

سَارِقُ الصَّيْفِ

قال يهجو «الشمّاح بن ضرار» الغطفاني الشاعر:

[الطويل]

أبوكَ حُبَابٌ، سَارِقُ الصَّيْفِ بُرْدُهُ،
 وَجَدِّي، يَا شَمَّاحُ، فَارِسُ شَمَّرَا^(١)
 بنو الصالحين الصالحون، ومن يكن
 لأبَاءِ سَوْءٍ، يَلْقَهُمْ حَيْثُ سَيَّرَا
 فإن تغضبوا من قِسْمَةِ اللَّهِ فِيكُمْ،
 فَلَلَّهُ، إِذْ لَمْ يُرْضِكُمْ، كَانَ أَبْصَرَا



(١) شَمَّرٌ: اسم فَرَسٍ جَدِّ «جميل».

ورد البيت في: العقد الفريد ٥: ٢٩٩، المعرّب: ٦١، دلائل الإعجاز، للجرجاني: ١٢٤، شذور الذهب، لابن هشام: ٤٥٤، شرح الأشموني لألفية ابن مالك ١: ١٣١، لسان العرب وتاج العروس مادة (شمر).